

الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

الجزء الثالث



الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثالثة مصورة عن الطبعة الثانية
المحققة والمصححة بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية
والتي أصدرها في عشرين جزءاً وذلك بالرجوع إلى
أربعة وعشرين نسخة مخطوطة وإلى كتب
التفسير والقراءات وكتب الحديث والإعراب
التي رجع إليها المؤلف وخاصة قراءة نافع التي
جعلها المؤلف أصلاً لتفسيره ، أما نص الآيات
القرآنية فطُبعت بالبنت الكبير واتبع في رسمها
قراءة عاصم برواية حفص طبقاً للمصحف المطبوع بالدار



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
والسائرين على نهجهم إلى يوم الدين .

وبعد :

فقد قامت دار الكتب المصرية بطبع كتاب الجامع لأحكام القرآن للقرطبي في عشرين
جزءاً معتمدة على النسخة رقم ٩٥ تفسير، والنسخة رقم ١ حليم . ثم أعادت طبع الجزأين
الأول والثاني معتمدة على الأصولين السابقين والأصول الثلاثة الآتية :

(١) نسخة مخطوطة بمكتبة الأزهر رقم ٢٥٨ تفسير .

(٢) نسخة الدار رقم ٢٦٨ تفسير .

(٣) » » » » ٢٨٣ » .

وعند إعادة طبع هذا الجزء وهو الثالث رأت الدار تمشياً مع منهج التحقيق العلمى أن
تحصل على ما يمكن الحصول عليه من جميع النسخ سواء الأجزاء الموجودة من هذا الكتاب
بدار الكتب أو المكتبات الأخرى بمصر . وكانت النتيجة أن توافر لديها النسخ الآتية :

نسخة ٩٢ تفسير نسخة كاملة تقع في خمس مجلدات . بقلم معتاد كتبها محمد الرملاوى
الشافعى فرغ من كتابتها في ٨ رجب سنة ١٢٥٨ هـ . وهى كثيرة
الأخطاء والتحريف . [ورمز إليها بحرف و]

الموجود منها ست مجلدات متفرقة بخطوط مختلفة وبيانها :

(الأول) من أول التفسير إلى قوله تعالى : « وإذا أخذنا

ميثاقكم لا تسفكون دماءكم » من سورة البقرة . وهو

بخط أحمد بن سلامة بن رباح المقدسى الحنفى .

(الثانى) من الآية المذكورة إلى قوله تعالى : « ولقد نصركم الله

ببدر » من سورة آل عمران .

(الرابع) من قوله تعالى : « لا خير في كثير من نجواهم » من

سورة النساء وينتهى بآخر سورة الأنعام .

(الخامس) من قوله تعالى: «وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر»

من سورة الأنعام وينتهى بآخر سورة يوسف .

(السادس) من أول سورة الكهف إلى آخر سورة السجدة .

(الثامن) من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة الفتح .

[ورمز إليها بحرف ك]

نسخة ٩٤ تفسير الموجود منها مجلدان بقلم معناد بخط علي بن أحمد أبي الفضل فرغ منها سنة ١١٨٩ هـ وهما :

(الثاني) يبدأ من أول سورة المائدة، وينتهى إلى آخر سورة النور .

(الثالث) يبدأ من أول سورة الفرقان، وينتهى إلى آخر الكتاب .

[رمز إليها بحرف ل]

نسخة كاملة وتقع في ثلاث مجلدات بقلم معناد ومجدولة بالمداد الأحمر وهي من مخطوطات القرن الثاني عشر ومسطرتها ٤٥ سطرا . كانت هذه النسخة هي الأصل المعتمد عليه في الطبعة الأولى .

[ورمز إليها بحرف ا]

الجزء السابع عشر بقلم معناد قديم ، أوله قوله تعالى : « أدفع بالتي هي أحسن » الآية من سورة فصلت . وينتهى إلى قوله تعالى : « إنهم كانوا قبل ذلك محسنين » الآية من سورة الذاريات .

[رمز إليه بحرف م]

الجزء السادس بقلم معناد ، تم كتابته في مستهل ربيع الآخر سنة ٨٠٢ هـ . أوله : يبدأ بأول سورة لقمان وينتهى بآخر سورة الطور .

الموجود منها أحد عشر جزءا . عشرة منها بخط عبد الله بن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن أبي بكر الأنصارى الخزرجى سنة ٧٦٦ هـ تقلا عن نسخة المؤلف . وهي برواية الكاتب المذكور عن ابن المؤلف عن المؤلف وأما الجزء الباقي وهو الرابع فمكتوب بقلم معناد بخط أحمد بن عبد المغيث بن عبد الرحمن الخزرجى الأنصارى سنة ٧٦٥ هـ . وبيان هذه الأجزاء :

(الثاني) ناقص من أوله . ويتدنى من أول الربع الرابع من

سورة البقرة وينتهى إلى قوله تعالى : « يا أيها الذين

آمنوا ادخلوا في السلم كافة » من سورة البقرة .

(الثالث) ناقص من أوله . وبتدئ من قوله تعالى : « يسألونك عن الشهر الحرام » من سورة البقرة . وينتهي إلى قوله تعالى : « والله يؤيد بنصره من يشاء » من سورة آل عمران .

(الرابع) من قوله تعالى : « زين للناس حب الشهوات » من سورة آل عمران وينتهي إلى قوله تعالى : « وإن خفتم شقاق بينهما » من سورة النساء .

(السادس) ناقص من أوله . وأول ما فيه من قوله تعالى : « قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله » من سورة المائدة . وينتهي إلى قوله تعالى : « قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم » من سورة الأعراف .

(السابع) ينتهي إلى قوله تعالى : « ومنهم من يستمعون إليك » من سورة يونس .

(العاشر) أوله قوله تعالى : « إنا نحن نرث الأرض ومن عليها » من سورة مريم وينتهي إلى قوله تعالى : « ولولا فضل الله عليكم ورحمته » من سورة النور .

(الحادى عشر) ناقص من أوله وآخره ويبدأ من قوله تعالى : « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم » من سورة النور وينتهي إلى قوله تعالى : « فأرسله معي ردها يصدقني » الآية من سورة القصص .

(الثانى عشر) ناقص من أوله . ويبدأ من قوله تعالى : « وما كنت تتلوا من قبله » الآية من سورة العنكبوت وينتهي إلى قوله تعالى : « قالوا ابنوا له بنايات » من سورة الصافات . (الرابع عشر) أوله سورة الجاثية . وآخره قوله تعالى : « لئلا يعلم أهل الكتاب » من سورة الحديد .

(الخامس عشر) به خروم في عدة مواضع . وأول ما فيه أول سورة المجادلة . وآخر ما فيه قوله تعالى : « نبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر » من سورة القيامة .

(السادس عشر) يبدأ من سورة الدهر . وينتهي إلى آخر الكتاب .

[ورمز إليها بحرف ب]

نسخة ٢٦٩ تفسير الموجود منها ثلاثة أجزاء (من تجزئة خمسة عشر) بخط نسخ واضح قديم وهي :

(الحادى عشر) يبدأ من قوله تعالى : « ترجى من تشاء منهم » من سورة الأحزاب وينتهى إلى قوله تعالى : « ثم استوى إلى السماء وهي دخان » من سورة فصلت .

(الثانى عشر) يبدأ من قوله تعالى : « ققضاءهن سبع سموات فى يومين » من سورة فصلت وينتهى إلى قوله تعالى : « وسبح بحمد ربك حين تقوم » من سورة الطور .

(الثالث عشر) يبدأ من أول سورة « والنجم إذا هوى » وينتهى إلى آخر سورة الملك . [رمز إليها بحرف س]

الجزء الرابع بقلم معتاد بخط محمد بن عبد الصمد بن محمد بن صلاح . ويبدأ من أول سورة آل عمران وينتهى إلى قوله تعالى : « يأيا الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى » الآية من سورة النساء . [رمز إليها بحرف د]

يوجد منها جزءان كتبهما بقلم معتاد سنة ٧٤٦ هـ . وهما :
(الخامس) ويبدأ من قوله تعالى : « يريدون أن يخرجوا من النار » من سورة المائدة .

(السادس) وينتهى إلى آخر سورة يوسف . [رمز إليها بحرف ع]
جزء من نسخة أخرى بقلم معتاد قديم : يبدأ من أول سورة الإنسان وينتهى إلى آخر الكتاب : [رمز إليها بحرف ف]
الموجود منها ثمانية مجلدات بقلم معتاد قديم كتبها محمد بن محمد ابن خليل الحنفى سنة ٨٤٤ هـ . وهي :

(الثانى) (الثالث) (الرابع) (الخامس) (السادس)
تبتدى من قوله تعالى : « وإذا قلتم يا موسى » من سورة البقرة .
وتنتهى إلى قوله تعالى : « ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم . وعلى الثلاثة الذين خلفوا » الآية من سورة التوبة .

(الثامن) لم تكونوا بالفيه إلا بشق الأنفس « .
 (التاسع) الآية سورة النحل . وتنتهى إلى قوله تعالى : « يا أيها
 (العاشر) النبي إنا أحللت لك أزواجك » الآية من سورة الأحزاب .
 [ورمز إليها بحرف ج]

الموجود منها ثمانية مجلدات بقلم معتاد بخط أحمد بن سليمان
 ابن إسماعيل التفهني وهي :

(الثاني) تبدأ من قوله تعالى : « وإذ قال موسى لقومه إن الله
 (الثالث) يأمركم أن تذبحوا بقرة » من سورة البقرة . وتنتهى
 (الرابع) إلى قوله تعالى : وأن تجمعوا بين الأختين الآية من
 سورة النساء .
 (السادس) تبدأ من قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
 (السابع) إلى الصلاة » من سورة المائدة . وتنتهى إلى آخر
 (الثامن) سورة يونس .

تبدأ من قوله تعالى : « فقضاهن سبع سموات
 (الرابع عشر) في يومين » الآية . من سورة فصلت . وينتهي
 (الخامس عشر) عند قوله تعالى : « رب اغفر لي ولوالدي »
 الآية من سورة نوح . [ورمز إليها بحرف هـ]

الموجود منها ثمانية أجزاء بخط قديم مكتوبة سنة ٧٣٧ هـ ،
 سنة ٧٣٩ هـ وهي :

(الثالث) ويبدأ من قوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء »
 الآية من سورة البقرة . وفي وسطه خروم وبآخرة نقص .
 وينتهي ما فيه عند قوله تعالى : « وامسحوا برؤوسكم »
 الآية من سورة المائدة .

(الرابع) (به خروم في مواضع متفرقة) . وأول ما فيه قوله
 تعالى : « وإن كنتم مرضى أو على سفر » الآية من
 سورة المائدة . وينتهي إلى قوله تعالى : « ولو أننا
 نزلنا إليهم الملائكة » الآية من سورة الأنعام .

(الخامس) (ناقص من أوله وفي أشائه في حدة مواضع) . ويتنهي إلى قوله تعالى : « وما يتبع أكثرهم إلا ظنا » الآية من سورة يونس .

(السادس) (به خروم في وسطه) . ويبدأ من قوله تعالى : « وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله » الآية من سورة يونس ويتنهي إلى قوله تعالى : « كما رباني صغيرا » الآية من سورة الإسراء .

(السابع) ويبدأ من قوله تعالى : « ربكم أعلم بما في نفوسكم » الآية من سورة الإسراء . ويتنهي إلى قوله تعالى : « قل ما يعبا بكم ربى » الآية من سورة الفرقان .

(الثامن) به نقص من أوله وآخره . وأول ما فيه من قوله تعالى : « كذبت قوم نوح المرسلين » الآية من سورة الشعراء . ويتنهي إلى قوله تعالى : « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال » الآية . من سورة الأحزاب .

(التاسع) ملفق من تفسير آيات من سور ، يتدنى من بعض سورة يس وبعض الصافات وبعض ص وبعض المؤمنون وبعض الزخرف وبعض الدخان . وفي آخره ورقة من تفسير سورة فاطر .

(العاشر) يبدأ من أول سورة القتال ، وينقص من آخره . ويتنهي إلى قوله تعالى : « يوم يكشف عن ساق » الآية من سورة القلم . [ورمز إليها بحرف ي]

نسخة ٣٠٨ تفسير جزء ناقص من أوله : وأول ما فيه من أوائل سورة القلم ، وينقص من آخره . وآخر ما فيه إلى نهاية تفسير سورة الفلق .

[رمز إليها بحرف ص]

الموجود منها ثلاثة مجلدات بقلم معتاد بخط أبي بكر بن عمر بن أبي بكر الجعفي الأصهباني وهي :

— مجلد يبدأ من قوله تعالى : « والوالدات يرضعن أولادهن » الآية من سورة البقرة . ويتنهي إلى قوله تعالى : « لا يحب الله الجهر بالسوء » الآية من سورة النساء .

مجلد آخر — يبدأ من قوله تعالى : « وأذكر في الكتاب
إدريس » الآية من سورة مريم . ويتنهي إلى أوائل سورة الروم .
(به نقص من الآخر) .

— مجلد ثالث — يبدأ من أول سورة النجم ، ويتنهي إلى آخر
الكتاب . [ورمز إليها بحرف ط]

الجزء التاسع عشر — بقلم معتاد قديم عليه وقفية من القرن الثامن .
ويبدأ من أول سورة الطلاق . ويتنهي إلى آخر سورة
« عبس وتولى » [رمز إليها بحرف ق]

قطعة بخط قديم أولها : من قبيل قوله تعالى : « وإذا ناديتم
إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا » الآية من سورة المائدة .
وتنتهي إلى أول سورة الأنعام . [رمز إليها بحرف ر]

الجزء الحادى عشر — بخط قديم معتاد . يبدأ من قوله تعالى :
« وأن ألق عصاك » الآية من سورة القصص . ويتنهي إلى قوله
تعالى : « وأذكر عبدنا داود » الآية من سورة ص .

[رمز إليها بحرف ش]
الجزء الأول — بقلم معتاد قديم . ينتهي إلى قوله تعالى :
« وإذا استسقى موسى لقومه » الآية من سورة البقرة .

[رمز إليها بحرف ت]
الجزء الأول — مكتوب سنة ٧٤٧ هـ ينقص صدر الخطبة فقط ،
ويتنهي إلى قوله تعالى : « أفتطمعون أن يؤمنوا لكم » الآية
من سورة البقرة . [رمز إليها بحرف ث]

نسخة كاملة — وتقع في أربع مجلدات مكتوبة بقلم معتاد تمت
كتابة في ١٥ رجب سنة ١٢٣٠ هـ . ومجدولة بالممداد الأحمر .
ومسطرتها ٤٣ سطرا في حجم الربع . [رمز إليها بحرف ح]

« ٢٥٨ » الأزهر تقع في خمسة عشر مجلدا — إثنا عشر جزءا منها بقلم معتاد قديم
يظن أنها كتبت في القرن الثامن ، وثلاثة منها وهى :

السابع ، والحادى عشر ، والثالث عشر . بقلم نسخ جديد
كتبها سويفى بن أحمد العدوى سنة ١٣٣٠ هـ . ومسطرتها ٢١ سطرا .
[ورمز إليها بحرف ز]

نسخة ١١٨٦ تفسير مجلد بخط قديم من خطوط القرن الثامن — يبدأ من قوله تعالى : « ويستفتونك في النساء » الآية من سورة النساء . وينتهى إلى قوله تعالى : « قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق » . الآية من سورة المائدة . [رمز إليها بحرف خ] والنسخ التي اعتمدنا عليها في تحقيق هذا الجزء هي النسخ المعتمدة في الجزئين : الأول والثاني . ثم الرموز إليها بحروف : هـ ، و ، ط ، ي .

كما رجعنا إلى كتب التفسير والقراءات وكتب الحديث والإعراب التي رجع إليها المؤلف وغيرها كثير . وبخاصة تفسير ابن عطية « المحرر الوجيز » فإن المؤلف كثير النقل عنه . وقد راعينا قراءة نافع التي جعلها المؤلف أصلا لتفسيره غالبا كسائر علماء المغرب ، أما الآيات بالحرف الكبير فقد اعتمدنا في رسمها على قراءة عاصم برواية حفص طبقا للصحف الذي قامت بطبعه الدار .

وقد أشرنا إلى صفحات الآيات التي استشهد بها القرطبي ومواضعها من أجزاء التفسير تسيلا للرجوع إليها استكمالاً للبحث . وزجوا أن نكون قاربنا السداد فيما بذلنا من جهود . والله الموفق ما

أبو إسحاق إبراهيم أطفيش

شبان ١٣٧٦

مارس ١٩٥٧

فهرس الجزء الثالث

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « واذكروا الله في أيام معدودات » وما فيه من الأحكام
 ١ وفيه ست مسائل
 تفسير قوله تعالى : « فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه » وبيان ما فيه من الأحكام،
 ٤ وفيه إحدى وعشرون مسألة
 تفسير قوله تعالى : « ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ... » الآية .
 ١٤ وفيه ثلاث مسائل
 تفسير قوله تعالى : « وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ... » الآية
 ١٦ تفسير قوله تعالى : « وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم ... » الآية
 ١٨ تفسير قوله تعالى : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » ... الآية .
 ٢٠ وأقوال العلماء في سبب نزولها
 ٢٢ تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أدخلوا في السلم كافة ... » الآية
 ٢٤ تفسير قوله تعالى : « فإن زلتم من بعدما جاءكم البينات ... » الآية
 تفسير قوله تعالى : « هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة ... »
 الآية . وبيان الخلاف في معنى إتيان الله والملائكة في ظلل
 ٢٥ تفسير قوله تعالى : « سبل بنى إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ... » الآية
 ٢٧ تفسير قوله تعالى : « زين الذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا ... »
 الآية . ومن المراد بها
 ٢٨ تفسير قوله تعالى : « كان الناس أمة واحدة ... » الآية
 ٣٠ تفسير قوله تعالى : « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
 قبلكم ... » الآية وسبب نزولها
 ٣٣ تفسير قوله تعالى : « يسألونك ماذا ينفقون ... » الآية . وسبب نزولها، وفيها أربع مسائل
 ٣٦ تفسير قوله تعالى : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم ... » الآية . وفيها ثلاث مسائل
 ٣٧

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ... » الآية . وفيها
 اثنتا عشرة مسألة ٤٠
- مبحث في المرتد هل يستتاب أم لا، وهل يحبط عمله بنفس الردة، وهل يورث ... ٤٧
- تفسير قوله تعالى : « يستلونك عن الحجر والميسر ... » الآية . وبيان اشتقاق لفظ الحجر
 والميسر، وما فيها من المسائل ٥١
- تفسير قوله تعالى : « ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو » الآية . وفيها ثلاث مسائل ٦١
- تفسير قوله تعالى : « ويستلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ... » الآية . وبيان
 ما كانوا عليه من معاملة اليتامى . وفيها ثمان مسائل ٦٢
- تفسير قوله تعالى : « ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ... » الآية . وبيان اختلاف
 العلماء في تأويل هذه الآية . وما جاء في نكاح الكتابيات وغيرهن ، وهل
 هو جائز أو محظور . وفيها سبع مسائل ٦٦
- بيان اختلاف العلماء في النكاح بغير ولي . ومن هم الأولياء، وفي النكاح يقع على غير
 ولي ثم يميزه الولي قبل الدخول ، وفي منازل الأولياء وترتيبهم ٧٢
- تفسير قوله تعالى : « ويستلونك عن المحيض ... » الآية . وبيان معنى الحيض
 واشتقاقه، واختلاف العلماء في مقداره، وفي مباشرة الحائض وما يستباح منها،
 وفي الذي يأتي امرأته وهي حائض . وفي هذه الآية أربع عشرة مسألة ٨٠
- تفسير قوله تعالى : « نساؤكم حرث لكم ... » الآية . وفيها ست مسائل ٩١
- تفسير قوله تعالى : « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ... » الآية . وفيمن زلت .
 وفيها أربع مسائل ٩٦
- تفسير قوله تعالى : « لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ... » الآية . وبيان اختلاف
 العلماء في اليمين اللغو، وبيان معنى اليمين . وفيها أربع مسائل ٩٩
- تفسير قوله تعالى : « للذين يؤولون من نسائهم ... » الآية . وذكر اختلاف العلماء
 فيما يقع به الإيلاء من اليمين، واختلافهم فيمن حلف ألا يوطأ امرأته أكثر من
 أربعة أشهر . وفي الإيلاء في غير حال الغضب . وفي معنى النوى . وفيها أربع
 وعشرون مسألة ١٠٢
- تفسير قوله تعالى : « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » . وبيان اختلاف
 العلماء في الأقراء . وفيها خمس مسائل ١١٢

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « وبعولتهن أحق بردهن » . وبيان الاختلاف فيما يكون به الرجل مراجعا في العدة ، وما يتعلق بالمراجعة . وفيه إحدى عشرة مسألة ... ١١٩
- تفسير قوله تعالى : « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ... » الآية . وبيان معنى الدرجة التي للرجال على النساء ... ١٢٣
- تفسير قوله تعالى : « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » . وبيان السبب في تحديد الطلاق ، واختلاف العلماء في لزوم إيقاع الطلاق الثلاث في كلمة واحدة . وفيه سبع مسائل ... ١٢٥
- تفسير قوله تعالى : « ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا ... » الآية . وبيان جواز أخذ الفدية على الطلاق . واختلاف العلماء في جواز الخلع بأكثر مما أخذت . واختلافهم في الخلع هل هو طلاق أو فسخ ، وبيان عدة المختلعة . وفيمن قصد إيقاع الخلع على غير عوض . وفيها خمس عشرة مسألة ... ١٣٦
- تفسير قوله تعالى : « فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره » . وذكر اختلاف العلماء في الطلاق بعد الخلع في العدة ، وفيها يكفى من النكاح ، وما الذي يبيح التحليل . وفي نكاح المحلل هل هو جائز أم لا . وفيه إحدى عشرة مسألة ... ١٤٦
- تفسير قوله تعالى : « فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا ... » الآية . وفيها أربع مسائل ... ١٥٢
- تفسير قوله تعالى : « وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف ... » الآية . وفيها ست مسائل ... ١٥٥
- تفسير قوله تعالى : « وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن ... » الآية . وبيان معنى عضل الأزواج عن نكاح من ردن . وفيها أربع مسائل ... ١٥٧
- تفسير قوله تعالى : « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ... » الآية . وبيان اختلاف العلماء في الرضاع ، هل هو حق للأم أو حق عليها . والرضاعة المحترمة الجارية مجرى النسب . وبيان معنى الحضانة ومن أحق بها . وبيان الوارث الذي عليه مثل ما على الأب . وفيها ثمان عشرة مسألة ... ١٦٠
- تفسير قوله تعالى : « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ... » الآية . والكلام على عدة المتوفى عنها زوجها . وبيان معنى تربص المرأة ، وما يجب عليها صنعه . وفيها خمس وعشرون مسألة ... ١٧٣

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء » . وبيان
معنى التعريض بالنكاح للراة التي في العدة وجوازه ، و بيان السر الذي حرم الله
مواعده النساء ، وذكر الخلاف فيه . وفيه تسع مسائل ... ١٨٧ ...
- تفسير قوله تعالى : « ولا تمزوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله » . وماذا يكون
بين الزوجين إذا حصل العقد قبل انتهاء العدة . وفيه تسع مسائل ... ١٩٢ ...
- تفسير قوله تعالى : « لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضا لهن
فريضة ... » الآية . و بيان حالات الطلاق ، وما يجب على الزوج من المهر .
والكلام على المتعة واختلاف العلماء فيها . وفيها إحدى عشرة مسألة ... ١٩٦ ...
- تفسير قوله تعالى : « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ... » الآية . و بيان
اختلاف العلماء في نسخ هذه الآية . واختلافهم في الرجل يخلو بالمرأة ولم يجامعها
حتى فارقها . وفي هذه الآية ثمان مسائل ... ٢٠٤ ...
- تفسير قوله تعالى : « حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ... » الآية . وبيان
اختلاف العلماء في تعيين الصلاة الوسطى . ومعنى القنوت . وفيمن تكلم
في صلاته عامدا أو ساهيا . وذكر حديث ذي الدين . وفي هذه الآية ثمان مسائل ... ٢٠٨ ...
- تفسير قوله تعالى : « فإن خفتم فرجالا أو ركبانا ... » الآية . واختلاف العلماء
في الخوف الذي تجوز فيه الصلاة رجلا وركبانا . وفيها تسع مسائل ... ٢٢٣ ...
- تفسير قوله تعالى : « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ... » الآية . وبيان أن
عدة الوفاة كانت حولا في مبدأ الإسلام . وفي هذه الآية أربع مسائل ... ٢٢٦ ...
- تفسير قوله تعالى : « وللطلاقات متاع بالمعروف ... » الآية . وبيان اختلاف هل
هي محكمة أم منسوخة ... ٢٢٨ ...
- تفسير قوله تعالى : « ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ... » الآية . وقصة هؤلاء
الذين خرجوا فرارا من الوباء ، وكمددهم . وفضل الصبر على الطاعون وبيانه .
وفيها ست مسائل ... ٢٣٠ ...
- تفسير قوله تعالى : « من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ... » الآية . وذكر حديث
أبي الذحاح ، ومعنى القرض وفضله . وفيها إحدى عشرة مسألة ... ٢٣٧ ...
- تفسير قوله تعالى : « ألم تر إلى الملاء من بنى إسرائيل من بعد موسى ... » الآية ... ٢٤٣ ...
- تفسير قوله تعالى : « وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت ... » الآية .
وذكر معنى التابوت ، وما كانت عليه بنو إسرائيل في الصنع بالتابوت ، ومعنى
السكينة والبقية وما قيل فيهما ... ٢٤٧ ...

- تفسير قوله تعالى : « فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر ... » الآية .
 فيها إحدى عشرة مسألة ٢٥٠
- تفسير قوله تعالى : « فهزمهم بإذن الله ... » الآية . وذكر قتل داود للجالوت .
 واختلاف العلماء في الناس المدفوع بهم الفساد من هم ٢٥٦
- تفسير قوله تعالى : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... » الآية . وبيان القول
 في تفضيل بعض الأنبياء على بعض . وبيان كرامة نبينا صلى الله عليه وسلم ... ٢٦١
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم ... » الآية ٢٦٥
- تفسير قوله تعالى : « الله لا إله إلا هو الحى القيوم ... » الآية . بحث في فضل
 هذه الآية . وبيان الشفاعة ومعنى الكرسي وذكر الخلاف فيه ٢٦٨
- تفسير قوله تعالى : « لا إكراه في الدين ... » الآية . وفيمن نزلت . وبيان معنى الطاغوت
 تفسير قوله تعالى : « ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم في ربه ... » الآية . وذكر من حاج
 إبراهيم وبيان نسبه ٢٨٣
- تفسير قوله تعالى : « أو كالذى مر على قرية ... » الآية . وبيان ما وقع بين سيدنا
 إبراهيم وبين الثروذ من الحاجة ٢٨٨
- تفسير قوله تعالى : « وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحيي الموتى ... » الآية . وذكر
 قصة سيدنا إبراهيم لما سأل ربه عن كيفية إحياء الموتى وسبب سؤاله ٢٩٧
- تفسير قوله تعالى : « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ... » الآية . وفيمن نزلت
 وفيها خمس مسائل ٣٠٢
- تفسير قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ... » الآية . وبيان معنى
 المئ والأذى . وفيها ثلاث مسائل ٣٠٦
- تفسير قوله تعالى : « قول معروف ومغفرة خير من صدقة ... » الآية . وبيان القول
 المعروف . وفيها ثلاث مسائل ٣٠٩
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالئن والأذى ... » الآية .
 وفيها ثلاث مسائل ٣١١
- تفسير قوله تعالى : « ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله ... » الآية ٣١٤
- تفسير قوله تعالى : « أبوء لأحدكم أن تكون له جنة من نخيل ... » الآية ٣١٨
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ... » الآية . وبيان معنى
 الركاز ، واختلاف العلماء في حكمه إذا وجد . وبيان ما يوجد من المعادن
 في الأرض ويخرج منها . وفيها إحدى عشرة مسألة ٣٢٠

| | |
|------|---|
| صفحة | تفسير قوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء... » الآية . وبيان معنى الحكمة |
| ٣٢٩ | والخلاف فيها |
| ٣٣٢ | تفسير قوله تعالى : « إن تبدوا الصدقات فنعما هي ... » الآية |
| ٣٣٧ | تفسير قوله تعالى : « ليس عليك هدام... » الآية . وبيان سبب نزول هذه الآية . |
| | تفسير قوله تعالى : « للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله... » الآية . وبيان هؤلاء |
| | الفقراء . وبيان ما جاء في السؤال وكراهيته ومذهب أهل الورع فيه . وفيها |
| ٣٣٩ | عشرة مسائل |
| | تفسير قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار... » الآية . وبيان أنها |
| ٣٤٦ | نزلت في علف الخيل المربوطة في سبيل الله... .. |
| | تفسير قوله تعالى : « الذين يأكلون الربا... » الآيات . وبيان ما تضمنته هذه |
| | الآيات من أحكام الربا، وجواز عقود المبايعات ، والوعيد لمن استحل الربا |
| ٣٤٧ | وأصر على فعله . وفي ذلك ثمان وثلاثون مسألة |
| | تفسير قوله تعالى : « وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة... » الآية . وبيان أن |
| | هذه الآية ناسخة لما كان في الجاهلية من بيع من أعسر . وبيان حالة من كثرت |
| ٣٧١ | ديونه وطلب غرماءه مالم . واختلافهم في حبس المفلس . وفيها تسع مسائل ... |
| | تفسير قوله تعالى : « واقفوا يوما ترجعون فيه إلى الله... » الآية . وبيان أنها |
| ٣٧٥ | آخر آية نزلت |
| | تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه... » |
| ٣٧٧ | الآية . وبيان أنها تضمنت ثلاثين حكما . وفيها اثنان وخمسون مسألة |
| | تفسير قوله تعالى : « وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبوضة... » الآية . |
| ٤٠٦ | وقد تضمنت بيان معنى الرهن وأقوال العلماء فيه . وفيها أربع وعشرون مسألة |
| | تفسير قوله تعالى : « لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم... » |
| | الآية . وبيان معنى المحاسبة على ما في النفس أو إخفائه ، وأن ذلك خاص |
| ٤٢٠ | أوعام، وهل هو منسوخ أولا |
| | تفسير قوله تعالى : « آمن الرسول بما أنزل إليه... » الآيات . وذكر سبب نزولها ، |
| | واختلاف العلماء في جواز تكليف ما لا يطاق . وفيها إحدى عشرة مسألة |
| ٤٢٤ | وفي تفسير هذه الآية قصص في الطبعة الأولى وهو مصحفتان |